فقلت من بيت الله الحرام فقال وماذا كنت تصنع فقلت
اتلو كتاب الله تعالى فقال والله كلام يتلى قلت نعم فقال
ائتل علي منه فقلت له تادب واجلس قعودك واسمع فا
ناخ بعيره ونزل وجلس ففتح الله تعالى علي ان قرات سورة
الذاريات حتى انتهيت الى قوله عز وجل وفي الارض ايات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق الرحمن البعرة
تدل على البعير والخطو يدل على المسير وخلق السموات والارض
تدل على خالقها فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون
فقال ناشدتك الله اهذا من كلام الله فقلت نعم فعمد الى
بعيره فعقره وفرق لحمه يمينا وشمالا وري سيفه في
الرمل وقال واويلتاه رزقي في السماء وانا اطلبه في الارض
ليبس الراي ثم هام على وجهه في البريه فلما صعدت
الى بغداد حكيت الواقعة للرشيد فبينا نحن في الطواف
اذا شاب قد جذب طرف ردائي فالتفت فاذا هو صاحبي
فقال اقراعلي فلم يجز الله على لساني الا سورة الذاريات
فلما قرات وفي السماء رزقكم وما توعدون قال اصدق
الرحمن فلما قرات فورب السماء والارض انه لحق مثل انكم
تنطقون قال ومن احوج الكريم واخرجه حتى اقسم والله
ما احتجت الى شئ الا وجدته حاضرا لدي ثم شهق شهقة

وخر

وخر مغشيا عليه ميتا فاخذ امير المومنين في امره وصلى عليه
ودفنه

ولبعضهم

لعن الله يا ملا بركه من يدي من يريد ان تقتضيه
انما الفضل والسماح لمن يعطيك عفوا وما وجهك فيه
لن ترى معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه
ايها الدايب الحريص المعنى لك رزق وسوف تستوفيه

الحديث السادس والستون بعد المائتين

روي معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خطبة احد العيدين يقول ايها الناس
ان الدنيا دار بلاء ومنزل قلعه وعنا قد نزعت عنها نفوس
السعدا وانتزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها
ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشية لمن
انتصحها والمغوية لمن اطاعها والخاينة لمن انقاد اليها
فالفايز من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى
لعبد اتقى فيها ربه وناصح نفسه وقدم توبته واخر
شهوته من قبل ان تلفظ الدنيا الى الاخرة فيصبح ببطن
موحشة غبرا مدلهمة ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا
ولا ينقص عن سيية ثم ينشر فيحشر اما الى جنة يدوم
نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)